

تاج العروس من جواهر القاموس

واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى مِنْهُمَا وَعَلَى مَكَّهَ وَامْتَكَّهَ وَتَمَكَّكَهَ .
وَفِي النَّهْذِيبِ : مَكَكَتُ الْمُخَّ مَكًّا وَتَمَكَّكَتُهُ وَتَمَخَّخْتُهَ وَتَمَخَّخْتُهَ :
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهَ فَأَكَلْتَهُ .

وَمَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصَّصْتُهُ .
وَفِي الْعُيَابِ : الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ بَضَمَّهِمَا : مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمَخَّ .
وَمَكَكَهَ يُمَكِّكُهُ مَكًّا أَيْ : أَهْلَكَهَ وَقِيلَ : نَقَصَهُ .

قِيلَ : وَمِنْهُ مَكَّاتُ شَرَّهَا اللَّهُ تَعَالَى وَاخْتُلِفَ فِيهَا فَقِيلَ : اسْمُ
لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ : مَكَّاتُ
الْحَرَمِ كُلُّهُ فَأَمَّا بِكَاتُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ مَكَّاتٍ وَبِكَاتٍ فِي الْمَعْنَى وَبَيَّنَّ أَنَّ مَعْنَى
الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ وَتَقَدَّسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِكُمْ وَاخْتُلِفَ فِي وَجْهِ
تَسْمِيَتِهَا فَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْقُصُ الذُّنُوبَ أَوْ تُفْنِيهَا أَوْ لِأَنَّهَا تُهْلِكُ
مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَأُلْحِدَ وَفِي كِتَابِ تَلَابِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : كَانَتْ
تَلَابِيَّةٌ عَكَّةً وَمَذْحَجَ جَمِيعًا :

" يَا مَكَّاتُ الْفَاجِرِ مُكَّي مَكَّا .

" وَلَا تَمُكِّي مَذْحَجًا وَعَكَّا .

" فَتَذْرُكُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ دَكَّا .

" جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَا فَمَا وَجَّهَانِ وَقِيلَ : لِقِلَّاتٍ مَائِهَا وَذَلِكَ
أَنََّّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُّونَ الْمَاءَ فِيهَا أَيْ : يَسْتَخْرِجُونَهُ وَقِيلَ : لَجَذْبِ
النَّاسِ إِلَيْهَا وَالْمَكُّ : الْجَذْبُ نَقْلًا السُّيُوطِي فِي الْمُزْهَرِّ فِي الْأَضْدَادِ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ فَهِيَ وَجْهٌ أَرَبَعَةٌ وَهُنَاكَ وَجْهٌ آخَرُ نَذْكُرُهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ وَتَمَكَّكَهَ وَمَكَّهَ : أَلَجَّ عَلَيْهِ فِي
الْاِقْتِصَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا تُمَكِّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ هَكَذَا أَوْ رَدَّهَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا زَادَ الصَّاعِي : وَيُرْوَى لَا تَمَكِّكُوا
غُرْمَاءَكُمْ قَالَ : وَالتَّعْدِيَّةُ بَعَلَى لَتَضُمِّنَ الْمَعْنَى الْإِلْحَاحَ أَيْ : لَا
تُلَحُّوا عَلَيْهِمْ إِلَّا حَاجًا يَضُرُّ بِمَعَايِشِهِمْ وَلَا تَأْخُذْهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ

وَأَنظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلَهُ مِنْ مَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ .
وَأَمْتَكَّتْهُ : اسْتَقْصَاهُ .

وَالْمَكْمَكَةُ : التَّدَحْرُجُ فِي الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو وَنَمَّه : التَّرَجْرُجُ بِدَلِ التَّدَحْرُجِ .

وَالْمَكَّوْكُ كَتَنُورٍ : طَاشُ يُشْرَبُ بِهِ قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَفِي
الْمُحْكَمِ : يُشْرَبُ فِيهِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " صُوعَ الْمَلِكِ " قَالَ :
كَهَيْئَةِ الْمَكَّوْكِ وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ .